القراءة الصامتة
اهميتها و مفهومها و انواعها ومهاراتها وسبل تنميتها

م. م زينة عبد الامير حسن
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

مشكلة البحث

ضعف الطلبة في اللغة العربية ، الشكوى قديمة حديثة نشهدها في المراحل الدراسية كافة، ضعفا ملحوظا في اوساط الطلبة في اللغة العربية ،ضعفا علميا ووظيفيا في القراءة والكتابة والتعبير والتواصل ، وينعكس هذا الضعف على التحصيل في علوم اللغة العربية وغيرها من العلوم وقد زادت مشكلة ضعف الطلبة في اللغة العربية تشتت حتى اصبحت ظاهرة مغلفة من ظواهر التردي الثقافي والعلمي .

وفي حقيقة الامر ، فان الشكوى من تدني مستوى الاداء اللغوي لدى الطلبة قديمة وليست بالحديثة فقد لحظ ابن منظور من زيوع اللحن في العربية كان سببا في تاليف كتابه العظيم (لسان العرب).

ومن الذين التفتوا الى ذلك الضغف في الثلاثينات الدكتور طه حسين في كتابه الادب الجاهلي ، فقال ان لغتنا العربية لا تدرس في مدارسنا وانما تدرس فيها شيئ بعيد عن اللغة . (حسين ،1956، 28)

والقراءة هي احدى المهارات اللغوية الاربع (الاستماع و الحديث والقراءة والكتابة) وقد اصاب القراءة ما اصاب من الضعف في المهارات الاخرى، وان ظاهرة الضعف في القراءة يشكو كثير من المعلمين من وجودها بين عدد من التلاميذ وقد يختلف هؤلاء المعلمون بما يقصدونه بذلك ، فضلا عن عجز بعضهم عن التشخيص الدقيق لظاهرة الضعف في القراءة وانتاج سبل العلاج لها . ولكن يمكن تعريف مشكلة القراءة بان التحديد الدقيق لضعف التلميذ في القراءة يعتمد بصورة اساسية على درجة مقنن للقراءة ، فالتلميذ الذي يحصل على درجة دون المستوى المطلوب والمتوقع له في القراءة يعد ضعيف فيها ، ويتحدد هذا في ضوء قدرته العقلية . (فهيم ،5 78،199)

اهمية القراءة الصامتة

تمثل اللغة اهم الخصائص التي وهبها الله للانسان ، فهي الفكر ووعاء المعرفة ، وهي وسيلة التعاشي والتفاعل بين افراد المجتمع وبواسطتها ينمو الفرد اجتماعيا ومعرفيا ولغة كل امة هي جزء لا يتجزأ من شخصيتها ، وحضارتها ، وموروثها التاريخي والثقافي ، وهي التي تمثل كيانها وهويتها المستقلة . (شحاته ، 1993 ، 93) ولعل الحديث عن اهمية اللغة يقودنا الى معرفة مهاراتها المختلفة من استماع وحديث وقراءة وكتابة ،فالقراءة هي احدى المهارات اللغوية واكثرها استخداما ، فهي الرافد الاول لتكوين القاعدة اللغوية ، هي السبيل الاقوى لتقوية اللسان وجودة البيان ، وهي المنبع الفياض لترديد المهارات اللغوية كل عن حدة بهدف اتقانها والتمكن منها . (ابراهيم ، 1989 ، 95)

و تحضى القراءة الصامتة باهمية ومكانة رفيعة بين انواع القراءات الاخرى حيث انها تتيح تركيزا وفهما اكثر اثناء القراءة ، كما انها توفر الجهد والوقت للقارئ اضافة الى صلاحيتها للاستخدام في مواقف الحياة المختلفة وبناء على ما سبق سيشمل البحث الحالي ما ياتي :

1. مفهوم القراءة الصامتة وتطوره
2. انواع القراءة الصامته
3. مهارات القراءة الصامتة
4. القصف في مهارات القراءة الصامته
5. اسباب الضعف في القراءة الصامته
6. وسائل قياس مهارات القراءة الصامته
7. اساليب تنمية مهارات القراءة الصامته

أولاً – مفهوم القراءة وتطوره:

يشير التراث العلمي التربوي إلى أن مفهوم القراءة مر بمراحل مختلفة، وجاءت البحوث والدراسات حول القراءة في كل مرحلة تتفق مع المفهوم المحدد لها، ففي مطلع القرن العشرين كان مفهوم القراءة يتمثل في القدرة على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها، فكان هذا المفهوم ضيقاً محدودًا في الإدراك البصري للرموز المكتوبة، وتعرفها والنطق بها ، فقد ركزت البحوث خلال تلك الفترة على التعامل مع القراءة من خلال البعد الآلي دون البحث في العمليات. العقلية أو الانفعالية للقراءة .(مجاور، ١٩٨٠، ٣٠٦)

كما أن الأبحاث والدراسات التي ُأجريت على القراءة في العقد الأول من القرن العشرين، ركزت على النواحي الفسيولوجية مثل حركات العين، وأعضاء .النطق وما إليها .(خاطر وآخرون، ١٩٨٣،١٥١)

ثم جاء العقد الثاني من القرن العشرين وبدأ الاهتمام بموضوع القراءة يتزايد بصورة واضحة، فقد كثرت الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع، وقد كان (ثورندايك) من أبرز الذين اهتموا بهذا الموضوع ، فقد قام بإجراء سلسلة من البحوث حول أخطاء التلاميذ الكبار في قراءة الفقرات، وخرج من هذه الأبحاث بنتيجة كان لها أثر بعيد في انتقال مفهوم القراءة، وهذه النتيجة هي أن القراءة ليست عملية ميكانيكية بحتة يقتصر فيها الأمر على مجرد التعرف والنطق، إنما هي عملية عقلية معقدة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان وهو يحل المسائل الرياضية. فهي تستلزم الفهم، والربط، والاستنتاج ونحوها (السيد، ١٩٨٦،٣٧)

ونتيجة لزيادة الأبحاث في مجال القراءة الصامتة، وبخاصة الأبحاث التي قام بها كل من (جد وباسويل) ، والتي أظهرت نتائجها أن القراءة تختلف باختلاف غرض القارئ، كما أ نها تختلف باختلاف المادة المقروءة؛ فقد أخذ المهتمون ينادون بضرورة تدريب التلاميذ على جميع أنواع القراءة، كما أن الأنظار أخذت تتجه إلى السرعة في القراءة، وذلك حتى يتمكن الناس من الانتفاع بكل ما تخرجه المطابع يومياً, كما اتجهت الأنظار كذلك إلى العناية بالنقد فتوسع مفهوم القراءة ليشمل التجاوب النقدي للقارئ مع المادة المقروءة، واتخاذها وسيلة من وسائل كسب الخبرة، والاستفادة في الحياة؛ وذلك نتيجة ظهور الحاجة إلى مشاركة الفرد في بناء مجتمعه، عن طريق أخذ آراء الأفراد للتمكن من بناء المجتمع، ونتيجة الحاجة إلى تدريب التلاميذ بعدم التسليم بصحة ما يقرأون؛ إذ لا بد من دراسته دراسة تحليلية ناقدة. للتعرف على ما يحتويه من إيجابيات أو سلبيات (خاطر وآخرون، ١٩٨٩،٩٨)

وفي العقد الثالث من القرن العشرين تطور مفهوم القراءة ليشير إلى استخدام القراءة لمواجهة المشكلات، والانتفاع بها في مواقف الحياة العملية؛ وذلك نتيجة لتعقد الحياة، وظهور العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وبذلك اتسع مفهوم القراءة، ليصبح أسلوباً من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، ونتيجة لهذا التطور في المفهوم ازدادت العناية بالقراءة التحليلية (أحمد، ١٩٨٦،١١٩)

وظلت القراءة محددة بالجانب الآلي والجانب الفكري والذي يشتمل على عمليات عقلية مختلفة حتى نها ية القرن العشرين، حيث اتسع مفهوم القراءة ليشمل جملة الخبرات اللغوية التي يمتلكها

القارئ، وتطور مفهوم القراءة من هذه الناحية يستلزم حصول المعرفة اللغوية كشرط أساسي لتعليم القراءة وليس هذا فحسب فقد دخل الجانب الانفعالي إلى ما سبق لتصبح القراءة ذات أبعاد ثلاثة وفق ما يراه الخبراء في هذا الميدان وهي:

١ .البعد الحسي :ويقوم على خلفية القارئ ومصادر الحس لديه، فإذا ما حدث خلل في العين مثلاً فإن الرؤية للأشياء ستتأثر.

٢ .البعد الانفعالي :ويتضمن مشاعر القارئ وانفعالاته في أثناء القراءة، لأن الطريقة التي ننفعلبها في أثناء القراءة تؤثر على تفسيرنا لما نقرأ.

٣ .البعد المعرفي :ويتضمن التفكير ومهارات الاستيعاب، فالقر اءة الذين يعانون من صعوبات في التفكير غالباً ما يشعرون بصعوبة في القراءة والاستيعاب (العمارنة، ١٩٩٨،١٤)

ثانياً - أنواع القراءة وتقسيماتها:

يمكن تحديد أنواع القراءة من زوايا أربع هي:

١ –من حيث التهيؤ الذهني للقارئ :وينقسم هذا النوع من القراءة إلى نوعين:

أ – القراءة للدرس :وترتبط بمطالب المهنة، وغير ذلك من ألوان النشاط الحيوي، والغرض منها عملي، يتصل بكسب المعلومات والاحتفاظ بجملة من الحقائق؛ ولذلك يتهيأ لها الذهن.تهيؤا خاصاً، فنجد في القارئ يقظةً وتأملاً وتفرغاً، كما يبدو في ملامحه علائم الجد والاهتمام، وتستغرق قراءته وقتاً أطول وتقف العين فوق السطور وقفات متكررة طويلة أحياناً؛ ليتم التحصيل والإلمام، وقد تكون للعين حركات رجعية للاستذكار والربط وغير ذلك (ابراهيم، ١٩٩٤،٧٤)

ب – القراءة للاستمتاع :ترتبط هذه القراءة بالرغبة في قضاء وقت الفراغ قضاءً ساراً ممتعاً، وتمحي منها الأغراض العملية، ، والدافع إلى مثل هذا النوع من القراءة إما حب الاستطلاع، وفي هذه الحالة يكون المقروء من الموضوعات الواقعية،وإما الرغبة في الفرار من الواقع وأثقاله وجفافه، والتماس المتعة والسلوى، وقد يكون المقروء في هذه الحالة من صنع الخيال (خاطر وآخرون، ١٩٨٣،١٥٦)

٢ –من حيث أغراض القارئ :حيث يمكن تقسيمها إلى الأنواع الاتية:

أ – القراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع :كقراءة تقرير ، أو كتاب جديد، وهذا النوع يعد من أرقى أنواع القراءة؛ وذلك لكثرة المواد التي ينبغي أن يقرأها الإنسان في هذا العصر الحديث، الذي زاد فيه الإنتاج العقلي زيادة مطردة، ويمتاز هذا النوع من القراءة بالوقفات في أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق، وبالسرعة مع الفهم في الأماكن الأخرى (ابراهيم، ١٩٩٤، ٧٣)

ب – القراءة التحصيلية :ويقصدبها الاستذكار والإلمام، وتقضي هذه القراءة التريث والأناة لفهم المسائل إجمالاً وتفصيلاً، وعقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة، مما يساعد على تثبيت الحقائق في الأذهان (عبدالرحمن ومصطفى، ١٩٨٩، ٢١)

ج – القراءة لجمع المعلومات :وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر ، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة، وذلك كقراءات الدرس الذي يعد رسالة أو بحثاً، ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع، وقدرة على التلخيص ويمكن تدريب التلاميذ على هذا النوع من القراءة بتكليفهم بإعداد بعض الدروس بعد تزويدهم بالمراجع اللازمة

د – القراءة النقدية التحليلية :كنقد كتاب أو أي إنتاج عقلي، للموازنة بينه وبين غيره، وهذا النوع يحتاج إلى مزيد من التروي ، والإمعان والمتابعة والتمحيص؛ ولذا فإنه لا يقدر على مزاولته إلا من ُأوتي حظاً عظيماً من الثقافة والنضج والاطلاع والتحصيل والفهم (سمك، ١٩٧٩، ٣٤١)

٣– التقسيم على أساس السرعة:

ذهب بعض الباحثين إلى تقسيم القراءة إلى عدة أنواع تختلف السرعة فيها باختلاف الغرض من القراءة ، ونوع المادة المقروءة . وعلى سبيل المثال فقد قسم (يوكم) القراءة من حيث السرعة إلى أربعة أنواع هي:

أ – القراءة الخاطفة : وهي أسرع أنواع القراءة و تستخدم عادةً للبحث عن المراجع أو لتحديد مادة علمية معينة ، أو لمراجعة قصة مألوفة ، أو للحصول على فكرة عامة عن موضوع ما.

ب – القراءة السريعة : و هي أقل سرعة من الخاطفة ، وتستعمل للحصول على الأفكار الرئيسية عن الموضوع ، أو بعض التفاصيل القليلة التي تستمد من مادة مألوفة.

ج – القراءة العادية : و تستخدم للإجابة عن سؤال معين ، أو لمعرفة العلاقة بين التفاصيل والفكرة العامة ، أو لقراءة مادة متوسطة الصعوبة.

د – القراءة الدقيقة المتأنية :وتستخدم للتمكن من المادة، و لمعرفة التفاصيل وتسلسلها، و لمتابعة التوجيهات ، ولحل المسائل ، و لقراءة المادة الصعبة نسبياً ، و قراءة الشعر ، و القراءة للتذكر ، و للحكم على المادة المقروءة (محمد ، ١٩٩٤،14)

٤ – التقسيم على أساس الأداء:

تنقسم القراءة من حيث شكلها العام في لأداء إلى نوعين :قراءة جهرية، وقراءة صامتة، ويتفق على هذا التقسيم الخبراء المتخصصون في القراءة والهيئات العالمية المتصلة بتعليمها (مرسي، ١٩٦١،١٢)

أ – القراءة الجهرية: يرى (سمك، ١٩٧٩، ٢٧٤)بأن القراءة الجهرية : هي ذلك النوع من القراءة الذي يتلقى فيه القارئ ما يقرؤه عن طريق العين وتحريك اللسان واستغلال الأذن، وأساس ذلك النطق بالمقروء بصوت عال يسمعه القارئ وغيره ، بينما عرف (قورة، ١٩٨١، 129)القراءة الجهرية بأنها العملية التي يتم بها ترجمة الرموز الكتابية، وغيرها إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسبما تحمل من معنى.فهي تعتمد على رؤية العين للرمز، وعلى النشاط الذهني في إدراك معنى الرمز، وعلى التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز .

وتبدو أهمية القراءة الجهرية من الناحية الاجتماعية من خلال الدور الذي تقوم به في وضع أساس مشترك للمناقشة وتبادل وجهات النظر، مما يساعد التلاميذ على تحسين محادثتهم وتمكنهم من التمتع بالاشتراك في المواد الأدبية، والمناقشات العلمية، وأخيرًا فإ نها تساعد المعلم على تشخيص نواحي الضعف في مهارات القراءة المطلوبة (Hester 1986,122)

ب – القراءة الصامتة: يشير توني بوق إلى أن البدايات الأولى لظهور مصطلح القراءة الصامتة كنشاط حديث كانت في القرن التاسع عشر، حيث ظهرت بعض العوامل التي أدت إلى الاهتمام بالقراءة الصامتة . من بين هذه العوامل انتشار حركة التعليم، وبالتالي ازدياد عدد القراء، ونتيجة لتلك العوامل ظهرت القراءة الصامتة كنشاط خاص يستخدمها الفرد في الأماكن العامة والمكتبات .كما أن من العوامل التي ساعدت أيضاً على ظهور القراءة الصامتة استخدام الكتب في التنمية الشخصية، وفي تحسين الوضع الاجتماعي الذي ظهرت أهميته نتيجة للثورة الصناعية(الرقيعي، ١٩٧٧، ٥٢)

ثالثاً - مزايا القراءة الصامتة:

تحظى القراءة الصامتة بمزايا كثيرة، ولذلك كانت موضع اهتمام كبير في التربية الحديثة، ومن هم هذه المزايا ما يلي:

١ –القراءة الصامتة والتقدم الدراسي:

تكتسب القراءة الصامتة أهمية خاصة في مجال التحصيل الدراسي وفي الحياة المدرسية، فإذا ما تدرب التلميذ تدريباً كافياً على القراءة الصامتة، تمكن من السيطرة على ركنيها الرئيسيين وهما السرعة والفهم، أمكنه أن يتقدم تقدماً كبيرًا في سائر المواد الدراسية، وقد أثبتت الدراسات أن هناك معامل ارتباط مرتفع دال بين قدرة التلميذ على القراءة و قدرته على التحصيل و الاستيعاب لسائر المواد الدراسية ففي بحث أجرته(لي عام ١٩٣٣)على عدد من تلاميذ الفرق الرابعة و الخامسة و السادسة الابتدائية توصلت إلى أن القدرة على القراءة الصامتة ضرورية لبلوغ مستوى تحصيلي مقبول(أبو العزايم، ١٩٨٣،14)

٢ –القراءة الصامتة والفهم:

الهدف من كل قراءة هو فهم المعنى أساساً، فالفهم يعين القارئ على الإدراك الصحيح لما تنطوي عليه القطعة المقروءة من معان ظاهرة أو خفية، والقراءة بغير ذلك الإدراك تفقد قيمتها، وتصبح عملية آلية لا تنقل إلى صاحبها أفكار الكاتب ومعانيه وآراءه وتخلو من الدافع إلى الإقبال عليها واتخاذها وسيلة للمتعة الفكرية والتحصيل العلمي (لطفي، ١٩٥٧،٥٩)

ويرى (أبو العزايم، ١٩٨٣،٣٨) أن نمو القدرة على الفهم يزداد بشكل منتظم تقريباً على طول مراحل التعليم، فكلما تقدم التلميذ في مراحل دراسته كان فهمه أحسن، وكانت قدرته على فهم مادة أصعب أكبر من ذي قبل، ومما يزيد من القدرة على الفهم تمكن التلميذ من معاني الكلمات، وكلما زاد المحصول اللغوي للتلميذ زادت مقدرته على تفهم المادة المقروءة، كما أن التجربة الشخصية للتلميذ هي التي تعطي للكلمات معانيها وتجعل هذا المعنى حياً في ذاكرة التلميذ.

٣ –القراءة الصامتة والسرعة:

تتطلب القراءة الجهرية تحريك عضلات الحنجرة والفم وجهاز التنفس للفظ الكلمات بعد رؤية النصوص المكتوبة، والانتقال إلى مدلولا تها، وذلك كله يتطلب جهداً عضوياً خاصاً ووقتاً زائدًا، في حين أن القراءة الصامتة تختصر ذلك المجهود، وتكتفي بالانتقال الذهني بواسطة النظر، هذا مع العلم بأن العين تسبق اللسان بوجه عام (فايد، ١٩٧٥،١٤٥)

وقد قام (هيوز) بقياس سرعة القراءة في اللغة الإنجليزية جهرًا وصمتاً بين طلاب الجامعة، فوجد أن متوسط سرعة القراءة الصامتة هو ٦٣، ٥ كلمة في الثانية، وأقصى سرعة هي(21، 8) كلمة في الثانية، وقد توصل (هيوز) إلى أن القارئ الكفء تبلغ سرعته في القراءة الصامتة ضعف سرعته في القراءة الجهرية تقريباً،وعندما نظر إلى النتائج بصفة فردية وجد أن الأفراد يقرؤون صمتاً بسرعة تعادل ثلاثة أو أربعة أمثال سرعة قراءتهم الجهرية (جراي، ١٩٨١،٦٥)

٤ –القراءة الصامتة تتناسب مع ما يستوجبه الذوق الاجتماعي:

تتناسب القراءة الصامتة مع ما يستوجبه الذوق الاجتماعي من احترام لشعور الآخرين بعدم إزعاج أسماعهم بالأصوات العالية، ويبدو هذا أكثر أهمية في قاعة الدرس التي يتعدد فيها القارئون، وفي الاندية، وما يشبهها من مواقع اللقاءات والاجتماعات (رشوان، ١٩٨٣،٤١)

٥ –القراءة الصامتة من الناحية التربوية والنفسية:

تسهم القراءة الصامتة في تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم في القراءة، فهي تعودهم الاستقلال بها والسرعة فيها، كما تطبعهم على حب البحث والاطلاع ولاسيما في أوقات الفراغ .وهي طريقة فردية تحمل كل تلميذ على العمل وحده، والاعتماد على نفسه في القراءة والفهم (سمك، ١٩٧٥،٢٦٨)

كما أن هذا النوع من القراءة يساعدنا على تمضية الوقت في شئ من المتعة والسرور، بالإضافة إلى أننا نجد فيه بعض المعلومات المفيدة والقيمة، فهي أجلب للسرور والاستمتاع من القراءة الجهرية؛ لأن فيها انطلاقاً وحرية، ولأنها تمضي في جو يسوده الهدوء .كما نجد فيه متنفساً لبعض نوازعنا المكبوتة، ومصدرًا لمعرفة صحيحة للطبيعة البشرية.

رابعاً - مهارات القراءة الصامتة:

اهتم الكثير من الباحثين بدراسة وتحديد مهارات القراءة الصامتة، وكان (ديفز) من أوائل الذين بحثوا في هذا الموضوع، وتتمثل مهارات القراءة الصامتة عنده فيما ياتي :

١ –تخمين معنى كلمة غير معروفة من خلال السياق.

٢ –تتبع نظام النص المقروء.

٣ –فهم الفكرة الرئيسية للنص المقروء.

٤ –فهم المعنى القريب والبعيد للمقروء.

٥ –الاستنتاج من النص المقروء.

٦ –تعرف الرموز المكتوبة.

٧ -تحديد غرض الكاتب (تميم، ١٩٨٨،٤٤)

أما (مجاور ١٩٧٤ ، ١٥٤) فقد حدد مهارات القراءة الصامتةبما ياتي :

١ -فهم الفكرة الرئيسية.

٢ -فهم التفاصيل المقروءة.

٣ -فهم المعنى من المحتوى والتركيب.

٤ -تتبع التسلسل في المقروء.

٥ -تحديد الهدف العام مع الفهم العام للموضوع.

فيما حدد (سيمونز) مهارات القراءة الصامتة فيما يلي:

١ -إدراك المعنى الكلي للموضوع.

٢ -تلخيص مقطع.

٣ -إدراك واستيعاب الأفكار التفصيلية للموضوع.

٤ -تحديد الفكرة الرئيسية للنص.

٥ -وضع عنوان جديد لمقطع.

٦ -إطلاق الأحكام العامة.

٧ -القراءة لاتباع التعليمات.

٨ -التنبؤ بالنتائج.

٩ -تمييز الحقيقة من الرأي.

١٠ - تقويم مقدرة المؤلف (تميم ،١٩٨٨،٤٨)

أما(السيد، ١٩٨٠، ٦١) فقد قسم مهارات القراءة الصامتة إلى قسمين:

١ -مهارات فسيولوجية :وتشمل التعرف على الحروف والكلمات بالإضافة إلى السرعة في القراءة، وتنظيم حركة العين أثناء القراءة، والجلسة الطبيعية.

٢ -مهارات عقلية :وتشمل ثروة المفردات ومعانيها، وإدراك الفكرة العامة من المقروء والمعاني القريبة ثم المعاني البعيدة، وأخيرًا التفاعل مع المقروء والحكم عليه ونقده.

بينما حدد (يونس وآخرون، ، ١٩٨١ ، ١٧٠)مهارات القراءة الصامتة بما ياتي :

١ -التعرف على الرموز اللغوية.

٢ -القدرة على إعطاء الرمز معناه.

٣ -القدرة على فهم الوحدات الأكبر، كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كلها.

٤ -القدرة على القراءة في وحدات فكرية.

٥ -القدرة على فهم الكلمات من السياق، واختيار المعنى الملائم لها.

٦ -القدرة على تحصيل معاني الكلمة.

٧ -القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها.

٨ -القدرة على فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.

٩ -القدرة على الاستنتاج.

١٠ - القدرة على فهم الاتجاهات.

١١ - القدرة على تقويم المقروء.

١٢ - القدرة على الاحتفاظ بالأفكار.

١٣ - القدرة على تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.

فيما حدد الدارسون مهارات القراءة الصامتة بما ياتي:

١ -القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية وتلخيصها.

٢ -القدرة على التمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية.

٣ -فهم الجمل المباشرة.

٤ -القدرة على نقد المقروء.

٥ -القدرة على تطبيق المقروء.

٦ -تحديد وجهة نظر الكاتب وغرضه (السيد، ١٩٨٨، ١٥١)

من خلال العرض السابق لمهارات القراءة الصامتة نجد أن هنالك عددًا من المهارات تكرر ذكرها أكثر من غيرها من المهارات كمهارة :فهم الفكرة الرئيسية، ومهارة فهم الأفكار التفصيلية، ومهارة الاستنتاج، ومهارة التعرف على الكلمات، بينما نجد أن هنالك مهارات أخرى قد أغفل ذكرها بالرغم من أهميتها كمهارة :تركيز الانتباه، ومهارة زيادة المدى القرائي للعين، ومهارة تنظيم حركات العين، وهذه المهارات من أهم المهارات التي يجب التركيز عليها عند تدريب التلاميذ على مهارات القراءة الصامتة، حيث أنها من المهارات الفرعية لمهارة السرعة في القراءة الصامتة؛ ولذا فإنه يمكن للباحثة تحديد المهارات التي ترى ضرورة التركيز عليها عند إعداد برنامج التدريب على مهارات القراءة الصامتة تلاميذ وذلك في ضوء مجموعة من الاعتبارات لعل من أهمها :مدى شيوع هذه المهارات، ومدى أهميتها، ومدى مناسبتها لعينة الدراسة الحالية، وهذه المهارات هي:

١ -تركيز الانتباه.

٢ -التعرف السريع على الكلمات.

٣ -زيادة المدى القرائي للعين.

٤ -تنظيم حركات العين.

٥ -فهم الفكرة الرئيسية.

٦ -فهم الأفكار التفصيلية.

٧ -الاستنتاج.

خامساً – القصور في مهارات القراءة الصامتة:

تعد مشكلة القصور في مهارات القراءة الصامتة من أهم المشاكل التي يعاني منها التلاميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية؛ لذا سنحاول في هذا الجزء استعراض مشكلة القصور في مهارات القراءة الصامتة من حيث :أوجهها، وأسبابها، ووسائل قياسها، وأساليب تنمية هذه المهارات للتغلب على أوجه القصور المختلفة:

١ – أوجه القصور في مهارات القراءة الصامتة:

تتعدد أوجه القصور في مهارات القراءة الصامتة وتتنوع، ولعل من المناسب تصنيف أوجه هذا القصور من خلال النقاط التالية:

أ – جوانب القصور في القدرة على فهم المقروء :وتبرز هذه المشكلة من خلال مجموعة من المؤشرات لعل من أهمها ماياتي :

-القصور في فهم معاني المفردات.

-القصور في استخدام مؤشرات السياق كمعين للتعرف على معاني الكلمات.

-القصور في فهم معنى الجملة أو الفقرة..

-القصور في إدراك تنظيم الفقرة.

-القصور في استخلاص الحقائق المتضمنة في النص المقروء.

-القصور في استخلاص الأفكار التي يتضمنها النص.

-القصور في الوصول إلى الاستنتاجات السليمة الصريحة منها أو الضمنية (بوند وآخرون ، ١٩٨٤، ٢٥٤)

ب – القصور في القراءة بالسرعة المناسبة :وتبرز هذه المشكلة من خلال مجموعة من المؤشرات لعل من أهمها ما يلي:

-قصور القدرة على التحليل البصري للكلمات.

-التحليل الزائد للكلمة، وذلك بقراءتها حرفاً حرفاً.

-القراءة كلمة كلمة.

-قصور القدرة على التمييز بين الكلمات المتشابهة في الشكل.

-النطق بالكلمات أثناء القراءة.

-استعمال الأصبع في الإشارة إلى الكلمات أثناء القراءة.

-تحريك الرأس أثناء القراءة.

-صعوبة الانتقال من سطر إلى أخر.

.النكوص في القراءة ، ويقصد به ارتداد العين إلى ما سبق قراءته (Harris, - 1980)

٢ - أسباب القصور في مهارات القراءة الصامتة:

تتعدد أسباب القصور في مهارات القراءة الصامتة وتتنوع، فالقصور في مهارات القراءة الصامتة لا يمكن حصره في عامل واحد، بل هو نتيجة عدة عوامل متشابكة ومتداخلة، ويمكن تصنيف هذه الأسباب في ثلاث محاور رئيسية:

المحور الأول -الأسباب المتعلقة بالتلميذ، ومنها:

١ –العوامل العضوية:

أ – اختلال القدرة على الإبصار : إن قيام الجهاز البصري بدوره يعتبر من المتطلبات الأساسية للقراءة، وغالباً ما يؤدي القصور في الجوانب البصرية إلى قصور في القدرة على القراءة (بوند، ١٩٨٤، ١٢٥)

وهناك مجموعة من الأعراض السلوكية التي يمكن للمعلم أن يلاحظها لدى التلاميذ الذين يعانون من العيوب البصرية تتمثل في عدم القدرة على التمييز بين الكلمات التي تبدو متشا بهة ، أو الميل إلى مسح العينين باستمرار، أو احمرار جفون العين، أو انسياب الدمع المتواصل من العين، أو الحساسية الشديدة تجاه الضوء، أوتقطيب الوجه وتقلص عضلاته أثناء القراءة، أو إمالة الرأس للأمام أو الخلف، أو إمساك الكتاب قريباً من الوجه، أو الشعور بالصداع أو الدوار ,Carrillo, 1976. (81 82)

ب – العيوب السمعية :إن ضعف حاسة السمع يعد سبباً رئيسياً من أسباب القصور في القدرة على القراءة، خاصةً إذا كان هذا الضعف حادًا، فالمراحل الأولى من تعلم القراءة مبنية بشكل أساسي على اللغة التي تسمع، وهناك مجموعة من الأعراض السلوكية التي يمكن للمعلم أن يلاحظها لدى التلاميذ الذين يعانون من العيوب السمعية، تتمثل في عدم الانتباه أثناء الأنشطة التي تتطلب

الاستماع، أو إساءة التعليمات الشفهية الصادرة له، أو توجيه إحدى الأذنين أو إمالة الرأس إلى الأمام نحو المتحدث، أو تركيز النظر في وجه المتحدث، أو الالتزام بنبرة واحدة عند التحدث، أو الحرص الاقتراب من مصادر الصوت .كما تظهر عليه أعراض البرد المتكرر وإفرازات الأذن أو صعوبة التنفس (بوند، ،١٩٨٤، ١٣٦)

٢ – الصحة العامة للتلميذ :إن تعلم القراءة عملية شاقة بالنسبة للتلميذ، ويحتاج تعلم القراءة إلى أن يكون التلميذ يقظاً ومنتبهاً ونشطاً أثناء عملية التعلم، وأي عرض جسماني أو عضوي من شأنه الإقلال من نشاط وحيوية التلميذ، وهذا بالتالي سيحول بينه وبين التركيز أثناء عملية التعلم.

ولعل من أهم عوامل الضعف الجسمي التي تعوق تعلم القراءة عند التلاميذ هي الربو، وسوء التغذية، واضطرابات الغدد، وهناك مجموعة من الأعراض السلوكية التي يمكن للمعلم أن يلاحظها لدى التلاميذ الذين يعانون من ضعف الصحة العامة، تتمثل في الغياب الممتد والمتكرر من المدرسة، والتعب السريع، والكسل والخمول، وعدم .التركيز، والاصابة بالدوار المتكرر (أحمد ومحمد ،١٩٩٤، 102)

٣ –الميل إلى القراءة :يعرف الميل للقراءة بأنه :عبارة عن تنظيم وجداني ثابت نسبياً يجعل الفرد يعطي انتباهاً واهتماماً لموضوع معين، ويشترك في أنشطة إدراكية أو عملية ترتبط به، ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة .ويفرق ديشان وسميث بين مفهوم الميل للقراءة وبين الميول القرائية، ويقصد بمفهوم الميل إلى للقراءة بأن يتوافر لدى الفرد اهتمام ورغبة في ممارسة القراءة كنشاط عام، بصرف النظر عن محتوى هذه القراءة، بينما يقصد بالميول القرائية ميول الفرد للقراءة في مجالات معينة كالموضوعات الدينية أو الأدبية أو التاريخية أو السياسية أو الاقتصادية أو العلمية أو رياضية وغير ذلك من المجالات (عبده وعثمان، ١٩٩٥، ٥٠)

وتختلف الميول باختلاف الأفراد وتتأثر بالبيئة الطبيعية التي يعيش فيها الفرد ويتعامل معها، كما تتأثر بالدين والعادات والتقاليد، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وبما يشعر به الفرد من نقص أو حرمان في ناحية من النواحي، وأيضاً بالظروف الحضارية والثقافية المختلفة التي يتفاعل معها الفرد (السيد، ١٩٧٤، ٢٨٢)

وتقوم المدرسة بدور كبير في تنمية ميول القراءة لدى التلاميذ بما تقدمه من مناهج وأساليب تدريس وتوفير مواد متنوعة ومشوقة للقراءة؛ لذا لابد من توفر الكتب والقصص والمجلات التي تثير انتباه التلاميذ وتدفعهم للقراءة.

٤ -الدافعية للقراءة :توجد علاقة إيجابية بين الدافعية في تطور القراءة والتحصيل الدراسي بوجه عام، حيث أن الدافع يساعد على تعلم القراءة، فالتلاميذ الذين لا يمتلكون ذلك الدافع غالباً ما يظهرون قصورًا في قدرتهم على القراءة .ويرى فيرنون أن التلميذ يجب أن يوجه إلى تعلم القراءة ولا يجب أن يجبر على التعلم القرائي، لذا ينبغي للمعلمين استخدام أساليب التعزيز المناسبة التي تساعد التلاميذ على إنجاز المهام القرائية، فتشجيع المعلمين لتلاميذهم يساعد على

-تفوق هؤلاء التلاميذ في القراءة (عبده وعثمان، ١٩٩٥،١٤٨)

٥ -النمو الاجتماعي والانفعالي :إن الانفعالات والعواطف تعد جانباً مهماً من جوانب النمو الإنساني، وبدون تلك الانفعالات في السلوك الإنساني تصبح الحياة جافة قاحلة، ويصبح الأفراد مسطحين لا أعماق لهم وغير شغوفين بأي شئ في الحياة، وانفعالات الأفراد تصاب بالخلل مثلما يصاب نموهم العقلي أو ذكاؤهم، وثمة تأثير للنمو الاجتماعي والانفعالات في تعلم القراءة، كما أن القصور في القدرة على القراءة يؤثر بدوره في النمو الاجتماعي والانفعالي (عصر، ١٩٩٢،٣٥)

وتشير عدة دراسات قام بها كلٌ من روبنسون، وجيتس، وبيرد، ومارتن، إلى ارتفاع نسبة ظاهرة المشكلات الانفعالية بين التلاميذ الذين يعانون من القصور في القدرة القرائية .كما يعرض هاريس وسيباى أنماطاً مختلفة من المشكلات الانفعالية التي تسهم في القصور في القدرة على القراءة الصامتة، مثل :الرفض الصريح لتعلم القراءة، والعدوانية، وعدم الاستعداد للقراءة، والتعلق بالآخرين والاعتماد عليهم، والإحساس السريع باليأس، والتشتت الزائد للانتباه وعدم القدرة على التركيز والقلق المفرط، والاستغراق في أحلام اليقظة (بوند، ١٩٨٤،١٦٢)

٦ – قصور القدرات العقلية:

يختلف التلاميذ في استعداد اتهم العقلية، فقد تزيد أو تنقص وفقاً للنمو العام الذي يسير عليه نموهم العقلي ، ويتفق معظم الباحثين على وجود علاقة إيجابية بين درجات التلاميذ في اختبار الذكاء، ودرجاتهم في اختبار القراءة، ولكنهم يختلفون في مدى هذه العلاقة، كما يتفقون على أن العمر الذي يزيد عن ست سنوات يتحقق معه تعلم القراءة بنجاح (لطفي ،١٩٥٧،31)

وبالرغم من ذلك فالقصور في القراءة لا يعتبر سمة من سمات التأخر العقلي، فالقصور في القراءة موجود في كل مستويات الذكاء، كما أنه لا يمكن الاعتماد على درجة النمو العقلي وحدها في تحديد مدى إتقان التلميذ لمهارة القراءة، كذلك فإنه ليس من السهل تقدير مهارة القراءة أو معدل الذكاء، لأن كلا منهما يتأثر بعوامل أخرى كثيرة تجعل من عمليات قياسهما بدقة أمرًا بالغ الصعوبة .وتحذر نتائج بعض الدراسات من محاولة الحد من مدى ما يستطيع الطفل أن يتعلمه على أساس العلاقة بين

الذكاء ومهارة القراءة، وذلك لأن هذه العلاقة تظهر فائدتها في التعرف على التلميذ الذي لا يستطيع التقدم في القراءة بما يتناسب ومستوى قدرته (أحمد ومحمد ، ١٩٩٤، 104)

المحور الثاني - الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية:

للمدرسة دور مهم في تنشئة الطالب وتزويده بالمهارات المختلفة التي تعينه في مستقبل أيامه، ومن ضمنها مهارات القراءة الصامتة، وذلك بتضافر البنى الأساسية للعملية التعليمية، من إدارة تربوية، وكفاءات تدريسية، ومناهج عصرية، وأساليب علمية، وأي خلل في أي عنصر من هذه العناصر يؤدي إلى صعوبة في التعلم لدى التلميذ ووقوعه في الأخطاء المختلفة (الرمضاني، ٣٠،١٩٩٥)

ومن أسباب الضعف في القراءة المتعلقة بالبيئة المدرسية ماياتي:

١ –ضعف الإعداد الأكاديمي والمهني للمعلمين:

يعتبر ضعف الإعداد الأكاديمي والمهني للمعلمين وبخاصة معلمي اللغة العربية من أهم الأسباب المؤدية إلى قصور التلاميذ في مهارات القراءة الصامتة، ولا شك أن مدرس القراءة أو غيره من المدرسين الذين يتعثرون في فهم ما يقرءون أو لا يحسنون النطق بالكلمات أو الاستماع إلى قارئ أو متحدث أو بعامة لا يجيدون القراءة؛ فإنهم لا يستطيعون إطلاقاً أن يجعلوا من تلاميذهم قراء يحسنون القراءة .ولقد بينت البحوث التربوية أن هناك علاقة وثيقة بين المدرس القارئ وإقبال طلبته على القراءة، مما يؤكد على دور الإعداد الأكاديمي للمعلم ، كما أن ضعف الإعداد المهني لمعلم اللغة العربية يؤثر سلباً في طريقة تدريسه، وبالتالي يصبح عاجزًا عن تشخيص جوانب القصور في مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ، ومن ثم لا يعرف كيف يكون العلاج.وفق ذلك تراه لا يعنى بتهيئة الجو الملائم لاكتساب الخبرة لأنه لا يدرك أهميته ولا يهتم بتحقيق التناسب والوئام بين المادة القرائية التي يكلف تلاميذه قراءتها وبين استعداداتهم وقدراتهم وميولهم لأنه لا يعرف الطريق إلى ذلك (قورة، ١٤٦،١٩٨١)

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن المعلم هو المؤثر الرئيسي في تنمية القدرة القرائية لدى التلاميذ، كما أن التحليل الذي قام به عدد من الباحثين لنتائج ٢٧ دراسة علمية في أجزاء مختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية، توصل إلى أن تأثير المعلم كان عظيماً أكثر من تأثير طرق التدريس (المطاوعة، ١٦٠،١٩٨٧)

٢ – قصور كتب القراءة عن تحقيق الهدف منها:

من المعروف أن الاهتمام بكتاب القراءة المدرسي له أهمية كبيرة في تحسين مستوى التلاميذ، سواءً من حيث ملاءمة المادة القرائية لمستوى التلاميذ، أو من حيث الإخراج والمتمثلة في نوعية الحروف وحجمها، ولون الطباعة، ولون الورق ونوعيته، وترتيب الموضوعات، وإبراز العناوين، ووضوح الأفكار وتسلسلها، كما أن من المعروف تربوياً أن الكلمات الجديدة لها حدود معينة، وينبغي تكرارها في ثنايا كتاب القراءة؛ لتثبيت معناها وتقوية القدرة على استخدامها في المواقف الجديدة خصوصاً في المرحلة الابتدائية (قورة، ١٩٨١، ١٤٧)

٣ –إهمال دور المكتبة المدرسية:

تقوم المكتبة المدرسية بدور هام في البرامج القرائية .فإذا كان المعلم ينمي مهارات التلميذ في القراءة عن طريق البرنامج المقرر ومن خلال التدريس الصفي، فإن المكتبة المدرسية تعمل على توسيع دائرة اهتمامات التلميذ في مجال القراءة، كما أن للمكتبة المدرسية دوراً هاماً في تمكين التلميذ في المرحلة التعليمية المبكرة من تعلم القراءة .فمن خلال دراسة قام بها(جيفر) لتقييم كم ونوع الخدمات القرائية التي تتيحها المكتبات المدرسية لتلاميذها وجدت أن إقبال التلاميذ على ارتياد المكتبات يزداد للإفادة من خدماتها إذا ما توفرت مثل هذه الخدمات بشكل جيد (أحمد ومحمد، ٩٧،١٩٩٤)

واستشعارًا لأهمية المكتبات التربوية أصبح من الضروري أن تكون مكتبة المدرسة متنوعة الكتب والأدوات التعليمية، مزودةً بأماكن الإطلاع المريحة وبالخبرات البشرية المتخصصة في فن المكتبات تيسيرًا على التلاميذ في الانتفاع بما تحويه من كتب، وقصص، ومجلات، ووسائل معينة وغير ذلك مما يحتاج إليه البحث والنمو الفكري والثقافي.

٤ –العوامل المتعلقة بالفصول المدرسية:

تعتبر بيئة الفصل من أهم العوامل المساهمة في التأخر القرائي متى ما افتقرت إلى الظروف الملائمة من حيث حجم الفصل وعدد التلاميذ، فقد أشارت الدراسات التي قام بها فونس عام ١٩٧١ ، وهاوكينس ١٩٦١ ، ومارتين ١٩٦٠ ، وفورنو١٩٦٧ إلى أن التلاميذ في الفصول الصغيرة ٢٥ فأقل أبدت تطورًا أفضل في القراءةمن التلاميذ في الفصول الكبيرة المكتظة بالتلاميذ (عبده وعثمان، ١٥٢،١٩٩٥) كما أن الفصول التي ينقصها كل لوازم القراءة وأدواتها، يمكن أن توقف النمو القرائي للتلاميذ الذين يمكن أن تزدهر مهاراتهم في بيئة أكثر إثارة،ومن

ثم فلا بد من أن تكون الفصول الدراسية ملائمة من حيث الحجم ، وأن تكون مجهزة بجميع الوسائل التي تعين التلاميذ على تعلم واكتساب مهارات القراءة (الملا، ١٦٠،١٩٨٧)

المحور الثالث - الأسباب المتعلقة بالبيئة المنزلية:

للبيئة التي يعيش فيها الطفل، والظروف التي تحيط به أثرهما الفعال في قدرته اللغوية وفي استعداده، فللأسرة دور هام في تهيئة الطفل للبدء في تعلم القراءة بنجاح، باعتبارها تؤثر في مدى اكتساب الطفل للغة وزيادة حصيلته اللغوية، وتزوده بالخبرات والمعلومات، فتقدم الطفل اللغوي يعتمد على نوع الحياة الثقافية التي تحيط به :أي على البيئة التي حوله .

ويشير (استلكن Stulken إلى أن بعض جوانب القصور تنشأ من عوامل بيئية كاللغة التي تتحدث بها الأسرة، أو كثرة تنقل الطفل من مدرسة إلى أخرى، أو سوء الحالة الاقتصادية للأسرة، كما أن أمية الوالدين وضعف ثقافتهما تعد من أسباب القصور القرائي لدى الأطفال (لطفي، ١٩٥٧، ٣٧)

فالوالدان لهما دور فعال في تكوين الميل القرائي وتنميته بطرق واعية، وهناك أساليب عديدة تحفز الأطفال على تنمية مفرداتهم واستعدادهم للقراءة :كالتشجيع على الأحاديث الأسرية، والقراءة للأطفال، والسماح بمشاهدة التلفزيون، وتوفير اللعب والترهات، والإجابة عن تساؤلات الأطفال، وتوفير الكتب وقراءة القصص أو روايتها، وتخصيص رف خاص لكتبهم ولا يستوي الطفل الذي يعيش في وسط يزخر بالكتب والمطبوعات مع طفل آخر لا يرى في مترله أثرًا لما هو مخطوط أو مطبوع، ومما يدفع إلى تعلم القراءة حرص الوالدين على تشجيع أطفالهم على القراءة بأسلوب إنساني دافئ وجو مشبع بالتفاهم (كمال، ١٩٩٧، 76)

كما أن تحصيل التلميذ في القراءة يتوقف على ما يشعر به من مناخ صحي في البيئة التي يعيش فيها، فالتلاميذ الذين ينتمون إلى أسر يسود فيها التوتر والخلافات المستمرة لا شك أنهم يبدأون تعلمهم للقراءة في قلق وعدم استقرار ذهني، أما التلاميذ الذين يعيشون في بيئة صحية وجو دافئ يشيع فيه الحب والتفاهم، فهؤلاء تتاح لهم فرص التحصيل القرائي الجيد، كما أن أسلوب المعاملة الوالدية تؤثر على التحصيل القرائي للتلاميذ، فإهمال الأطفال، وتجاهل فرديتهم، أو السيطرة عليهم بشكل خاطئ وغير تربوي؛ كلها عوامل تؤدي إلى التوتر العصبي والإحساس بعدم الأمان (أحمد ومحمد ،١٩٩٤، ٩٢)

٣ - وسائل قياس مهارات القراءة الصامتة:

يعتمد التشخيص في القراءة الصامتة على عدة وسائل، لعل من أبرزها ما ياتي:

أ – الملاحظة :تعتبر الملاحظة من أهم الوسائل التي تعين الباحثين في التعرف على مهارات التلميذ في القراءة الصامتة، إذ يمكن للمدرس ملاحظة الطفل أثناء القراءة داخل حجرة الفصل أو المكتبة

المدرسية، ومعرفة سلوكه القرائي، من حيث استمتاعه بالقراءة، وجلسته وحركاته الجسمية، وحركات عينيه أثناء القراءة، وما إذا كان يستخدم أصبعه في تتبع الكلمات والحروف أو ما إذا كان منطلقاً في القراءة (عبدالله، ١٩٧٥، 88)

ب – المناقشة الشفهية :تعد المناقشة الشفهية الأداة الثانية من أدوات قياس مهارات القراءة الصامتة، وتستخدم في تقدير مستوى التلميذ والبحث عن أوجه القصور لديه بشكل تقريبي، ويتم ذلك بمناقشة التلميذ فيما قرأ، من حيث معاني المفردات والجمل والأفكار العامة والتفصيلية، واستنتاج الأفكار وبناء التعميمات، ووضع تلخيصات شفهية موجزة مما يوضح مهارات التلميذ الأساسي، ولكن مما يؤخذ على هذا الأسلوب أنه يتأثر بمستوى قدرة الطفل على التعبير عن نفسه، كما يتأثر كذلك بذاتية الفاحص (يونس وآخرون، ١٩٨١،٢٠٧)

ج – دراسة الحالة :تعتبر دراسة الحالة من أدق الطرق وأشملها لفحص كل تلميذ على حدة، حيث تجمع بين الوسائل السابقة بالإضافة إلى الفحص الطبي والنفسي والاجتماعي، مما يساعد على تحديد الأسباب المحتملة لهذه المشكلة، وبالتالي تلافيها وإيجاد العلاج المناسب لها، وبالرغم من تميز هذه الطريقة على غيرها من طرق البحث عن جوانب القصور في مهارات القراءة الصامتة، إلا أ نها أقل استخداماً لما تتطلبه من وقت وجهد وتكاليف (عبدالله، ١٩٧٥، 90)

د – الاختبارات المقننة للقراءة الصامتة :تعتبر الاختبارات المقننة من أهم أساليب القياس الموضوعي للقراءة الصامتة،فمن خلالها يتمكن المدرس من مقارنة تلاميذه من حيث قدرتهم على القراءة ومعرفة ما إذا كان تلاميذه أعلى أو أقل من مستوى التلميذ المتوسط في كل صف.ومن مزايا الاختبارات الموضوعية أنها سهلة التصحيح، إذ يمكن للمدرس أن يصحح عددًا كبيرًا منها في وقت قصير ، كما أن من مزايا هذه الاختبارات أ نها تبين لنا بوضوح قدرات التلميذ المختلفة في القراءة الصامتة، فهي تبين ما إذا كانت قدرته على الفهم مرتفعة أو منخفضة، وما إذا كان سريعاً في القراءة أم بطيئاً، ومدى دقته فيها، كما تبين مقدار المحصول اللغوي الذي يتمتع به التلميذ (أبو العزايم، ١٩٨٣،٢٤)

ويرى (ديشانتDechant)أن العرف التربوي جرى على تقسيم اختبارات القراءة إلى أقسام ثلاثة على النحو التالي:

١ –اختبارات المسح القرائي.

٢ –اختبارات التشخيص.

٣ –اختبارات مهارات محددة.

وعادة ما تعنى اختبارات المسح بقياس الثروة اللغوية، وفهم الجمل والفقرات .وقد تتطرق إلى قياس معدل الفهم، وتنتهي إلى تكوين مخطط عام لأوجه القوة والقصور في تلك الجوانب لدى التلميذ، وربما تبين المستوى الصفي الذي يقرأ فيه التلميذ وهذا من شأنه الكشف عن مستوى الصعوبة في مواد القراءة التي يتداولها التلميذ نفسه.وأما اختبارات التشخيص فتعنى بتحديد أصناف معينة من أوجه القوة والقصور ، وعادة ما تقدم عدة مستويات لدرجات المتعلم عليها، وكلها مفيدة في التعرف على بعض الحاجات الخاصة (عصر ، ١٩٩٢،١٤٣)

وهناك عدد كبير من اختبارات القراءة المقننة لقياس مختلف أوجه القراءة كالقدرة على الفهم والسرعة والدقة في الفهم والمحصول اللغوي، ولعل من أشهرها ما ياتي:

١ -اختبارات (أيوا) للقراءة الصامتة: Iowa silent reading tests ، أعد هذه الاختبارات جرين وكيلي .وقد نشر هذا الاختبار لأول مرة عام ١٩٢٩، ومن أهم وظائفها أ نها تزود المدرس بمعرفة موضوعية لمستوى نمو التلميذ في عدد من أهم الجوانب في قدرات القراءة الصامتة ومهاراتهم. كما تبين له نواحي القوة والضعف .ويمكن أيضاً أن تستخدم هذه الاختبارات في تصنيف التلاميذ وتوزيعهم إلى مجموعات لأغراض تعليمية .وهذه الاختبارات تتميز بأنها تقيس
مدى واسعاً من القدرات في مجال أكثر تعقيداً – ومن الطبيعي أن ترتبط ارتباطاً دالاً مع مقاييس أخرى تقيس القدرات العقلية العامة لبيتر (واختبار) ترمان للقدرة العقلية ومقياس أوتيس واختبارات القدرة العقلية لاندرسون وكولمان.

واختبارات(أيوا) للقراءة الصامتة تقوم على أساس أنها تغطي مدى واسعاً من المهارات المعروفة بأنها أساسية وضرورية للقراءة وهي تقيس ثلاثة مجالات واسعة للقدرة على القراءة الصامتة هي :السرعة في القراءة، فهم الكلمات والجمل والقطع والمقالات الطويلة، القدرة على استخدام المهارات الإرتكازية للقراءة التي يتطلبها الحصول على المعرفة كاستخدام المعاجم مثلاً (مرسي،١٩٨٨ ، 34)

٢ -اختبارات جيتس الأولية للقراءة الصامتةThe Geets Primary Reading Tests : قام جيتس عام ١٩٣٠ بإعداد اختبار لقياس مهارات القراءة الصامتة، وقد قنن لاختبار بعد تطبيقه ميدانياً على عينة عشوائية، وقد تكون الأساس النظري للاختبار من ثلاثة أقسام يقيس كل منها مجموعة من المهارات وهي:

أ – تعرف الكلمة وفهمها كما تعبر عنها الصورة.

ب – تعرف الجملة وفهمها.

ج – فهم الفقرة.

وقد خصص لكل مهارة قسم من الاختبار لقياسها، فمثلاً يحتوي اختبار التعرف على الكلمات على تعليمات تتطلب من التلميذ أن يضع علامة على كل كلمة من بين أربع كلمات وهي التي تصف الصورة المصاحبة، أما اختبارات تعرف الجملة فيحتوي كل منها على ست صور وثلاث عبارات منها العبارة التي تعتبر الصورة ممثلة لها وعلى التلميذ اختيار الصورة المناسبة في حين تتطلب اختبارات قراءة الفقرة من التلميذ اتباع تعليمات معينة، أي أن قياس فهم معنى الفقرة يقاس بقدرة التلميذ على فهم مجموعة من التعليمات المصاحبة (مجاور وآخرون،١٩٦٦، ٢٣١)

٣ –اختبار تراكسلر للقراءة الصامتة: قام تراكسلر عام ١٩٣٧ بتصميم هذا الاختبار وكان الهدف منه:

أ – قياس القدرة على القراءة الصامتة.

ب – التعرف إلى التلاميذ الذين هم في حاجة إلى رعاية خاصة.

والاختبار يقيس أربعة جوانب هي :فهم الكلمة، وفهم القصة، قوة الفهم، السرعة في القراءة . أما زمن الاختبار فهو من ٤٦ إلى ٥٣ دقيقة . وقد طبق الاختبار على الطلبة بدءًا من الصف الأول الإعدادي وحتى الصف الأول الثانوي في أنحاء ولاية ميتشغان في الولايات المتحدة الامريكية في عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨ ، وقد استنبط تراكسلر معايير اختباره من (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرين ألف طالب .وقد بين تراكسلر أن معامل ثبات الاختبار كان مرتفعاً إذ بلغ ٨٢% ، وأن معامل الصدق للدرجة الكلية للاختبار فكان على درجة عالية أيضاً .ومما يلاحظ على اختبار (تراكسلر) أنه أهتم كثيرًا بعنصر السرعة حيث أعطى هذا العنصر ما يعادل ٤٩% من مجموع الدرجات.

والاختبار يجيب عن أربعة أسئلة هي:

س :إلى أي حد يمكن أن يسرع الطالب في القراءة ؟

س :إلى أي حد يفهم التلاميذ المفردات ؟

س :إلى أي حد يفهم التلاميذ الأفكار الهامة في بعض المواد ؟

س :إلى أي حد يستطيع الطلاب فهم مواد القراءة التي تزداد صعوبتها بانتظام ؟

كما لجأ (تراكسلر) إلى قياس معدل سرعة القراءة عند الطالب، بأن يقرأ الطالب قطعة عبارة عن قصة معينة مثلاً بسرعة تمكنه من الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالقصة فيما بعد، ويطلب إلى الطالب أن يبين المكان الذي وصل إليه في النص مرتين، في البداية وعندنهاية مائتي ثانية، كما أنه استخدم أرقاماً على الهامش الأيمن المقابل لكل سطر من القصة، وتستخدم الأرقام لترجمة الكمية المقروءة

إلى معدل السرعة في القراءة .ما قياس فهم المفردات وهو الجزء الثاني من الاختبار، فقد وضع تراكسلر الكلمة في جملة قصيرة وأتبعها بخمس كلمات وعلى الطالب أن يختار الكلمة أو العبارة التي يكون معناها أقرب ما يكون إلى معنى الكلمة التي وضع تحتها خط، أما فهم الفقرة فالاختبار مصمم لقياس القدرة على قراءة مادة ما ذات مستويات مختلفة الصعوبة.ويتكون الاختبار من ست فقرات وعشرين سؤالاً، وهو متعدد الاختيارات، وعلى الطالب أن يقرأ كل فقرة ويبين رأيه باختيار ما يراه .صحيحاً (تميم، ١٩٨٨، ٧٦)

٤ -الاختبار التشخيصي لقدرات القراءة الصامتة: قام بإعداد هذا الاختبار كل من فان واجنين وأوجست دوفوراك، وهو اختبار للصفوف من الصف الرابع الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي، ومن الصف الأول المتوسط إلى الصف الثالث المتوسط، ومن الصف الأول الثانوي إلى الصف الثاني الثانوي، وهو واحد من الاختبارات القليلة التي تستخدم للتشخيص، وأيضاً يمكن أن يستخدم في أغراض المسح العامة في مجال القراءة .وهذا الاختبار يطبق على عشر قدرات للقراءة الصامتة، وهو عدد كبير لا يمثلها غير هذا الاختبار، وكل قسم من أقسام هذا الاختبار يتكون من ثلاثة أجزاء . الأول اختبارات السرعة في الفهم، والثاني المفردات وهي على نوعين :علاقة الكلمة، والمعرفة العامة . أما الجزء الثالث من هذا الاختبار فهو لتشخيص القدرة على فهم الفكرة الرئيسية للفقرة، والقدرة على ملاحظة التفاصيل، والقدرة على تفسير محتوى الفقرة، والقدرة على فهم فكرة تتكون من عدة جمل، والقدرة على استخراج الاستنتاجات من أفكار فقرة ما.

ويمكن القول، أن الجزء الثالث من هذا الاختبار يشبه في النواحي التي يشخصها اختبار جيتس وكلاهما يرمي إلى قياس:

أ – القدرة على إدراك المعنى العام.

ب – القدرة على إدراك التفاصيل الجزئية للنص المقروء.

ج – القدرة على الاستنتاج

٤ - أساليب تنمية مهارات القراءة الصامتة:

أسهمت الجهود التي بذلت من قبل الكثير من الباحثين والمهتمين بمجال القراءة الصامتة في ظهور الكثير من البرامج العلاجية التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة الصامتة، خاصة تلك الجهود التي بذلت لمعرفة طبيعة عملية القراءة وتحديد وقياس مهاراتها الأساسية والفرعية والعوامل المؤثرة فيها، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء الجوانب الاتية:

أ – فلسفة برامج تنمية مهارات القراءة الصامتة.

ب – أساليب التدريب المستخدمة في تنمية مهارات القراءة الصامتة.

ج – أساليب التدريب المستخدمة في البرنامج الحالي.

أ - فلسفة برامج تنمية مهارات القراءة الصامتة:

تتضمن الفلسفة العامة لتنمية مهارات القراءة الصامتة العناصر الاتية:

١ –مسلمات تنمية مهارات القراءة الصامتة.

٢ –استراتيجيات تنمية مهارات القراءة الصامتة.

٣ –أهداف تنمية مهارات القراءة الصامتة.

٤ –القواعد المنظمة لجلسات البرنامج.

١ –مسلمات تنمية مهارات القراءة الصامتة:

-إن تنمية مهارات القراءة الصامتة يتطلب التدريب المخطط والممارسة المنظمة عبر محتويات متنوعة من حيث طبيعتها ومستوى صعوبتها.

-أن مهارات القراءة الصامتة قابلة للتنمية.

-إن التدرب على إحدى المهارات قد يؤدي إلى تنمية مهارة أخرى لم يتم التدرب عليها؛ وذلك نتيجة لانتقال أثر التدريب.

-كلما أزدادت دافعية المتدرب ؛ زادت فرص استفادته من البرنامج وبالتالي ارتفع مستوى أدائه القرائي.

-إن تنمية مهارات القراءة الصامتة يسهم في ارتفا ع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ المشاركين.

٢ –استراتيجيات تنمية مهارات القراءة الصامتة:

تشير الاستراتيجيات إلى الخطط العامة التي يتبعها الباحث لإدارة الجلسة التدريبية، وهناك عدد من الاستراتيجيات المستخدمة لزيادة القدرة القرائية وهي كما ياتي:

-عرض المهارة من قبل الباحث :من خلال تقديم تعريف مبسط عن المهارة المراد تنميتها، وأهميتها، والطريقة التي يمكن من خلالها تنمية هذه المهارة.

-تمثيل المهارة من قبل الباحث :لمساعدة المتدربين على تطبيق المهارة وفق خطوات محددة، مع الإشارة إلى القواعد والأسباب وراء كل خطوة من هذه الخطوات.

-أداء المتدربين للمهارة :من خلال تطبيق المتدربين لمثال تدريبي للتأكد من إتقانهم للمهارة المستهدفة بالتدريب.

-تقديم عائد تقييمي حول الأداء :وذلك من خلال مناقشة التلاميذ حول استجاباتهم على المثال التدريبي السابق،بهد ف تزويد المتدربين بالتغذية الراجعة مما يؤدي إلى تصحيح المتدرب لأخطائه وتحكمه الذاتي في سلوكه؛ وبالتالي إلى التحسين من أدائه

-الواجبات :تكليف المتدربين ببعض الواجبات المترلية المشاة للتدريبات التي تم تدريبهم عليها أثناء الجلسة، وذلك بغية الوصول إلى معرفة نجاح تدريبات البرنامج في الوصول إلى الهدف المرجو منها.

٣ -أهداف تنمية مهارات القراءة الصامتة:

من أبرز سمات أي برنامج وضوح أهدافه، فتحديد الأهداف يعتبر خطوة أولى في بناءه، مما يعني أنها ستتمثل نسبياً في سلوك المتدرب في المواقف الأخرى المشابهة للموقف التدريبي، وتتجسد هذه الأهداف فيما ياتي:

-تعريف المتدرب بمفهوم القراءة الصامتة، ومهاراتها الفرعية، وتزويده بحصيلة من الخبرات التي تساعده في المواقف المتنوعة، إضافةً إلى الفوائد التي سيجنيها من ارتفاع مستوى مهاراته القرائية في حياته العملية.

-التدريب على القراءة الصامتة يعزز من ثقة المتدرب بنفسه، وتقديره الإيجابي لذاته، ويعمل على تحرير الوجدانيات المكبوتة وإشباعها، ويدفع العقل إلى حب الاستطلاع والتأمل في التفكير، ويرفع مستوى الفهم في المسائل الاجتماعية والتأمل في وجهات النظر المختلفة اعتراضاَ وتأييدًا (شحاته ، ١٩٩٢، ١٠٤)

-زيادة حصيلة المتدرب اللغوية :فالتدريب على القراءة الصامتة يزيد من حصيلة القارئ اللغوية والفكرية، لأن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل العبارات والتراكيب وعقد المقارنات بينها، كما أنها تيسر له الهدوء الذي -تحقيق التكيف الشخ يمكِّنه من التعمق في الأفكار ودراسة العلاقات بينها (مدكور، ١٩٩١، ١١٦)

تحقيق التكيف الشخصي والاجتماعي للمتدرب :فالتدريب على القراءة الصامتة يساعد الفرد في التكيف الشخصي والاجتماعي، فمن خلال القراءة الصامتة يجد القارئ خلاصة تجارب الآخرين وكثيرًا من الإرشادات التي توجهه إلى حل كل ما يقابله من مشاكل، مما يسهم في تكوين النضج الشخصي والاجتماعي لديه (أبو العزايم، ١٩٨٣، ١٦)

-رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتدرب :حيث أن التدريب على القراءة الصامتة يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للفرد فالقراءة الصامتة لها أهمية خاصة في الحياة المدرسية فإذا ما تدرب

التلميذ تدريباً كافياً على القراءة الصامتة، وأمكنه أن يسيطر على ركنيها الأساسيين وهما السرعة والفهم، أمكنه أن يتقدم تقدماً كبيرًا في سائر المواد الدراسية.

٤ -القواعد المنظمة لجلسات البرنامج:

-الالتزام بالسرية.

-أن تكون الفرص متكافئة لجميع الأفراد في إبداء آرائهم.

-الابتعاد عن النقد الجارح والسخرية أثناء الجلسة.

-التركيز على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الجماعية.

-مراعاة التنويع في أنشطة وتدريبات البرنامج.

-تقديم عائد للمتدربين حول أدائهم.

-الالتزام بالمواعيد والتعليمات (الحضور – الانصراف – عدم الغياب)

ب – أساليب التدريب المستخدمة في برامج تنمية مهارات القراءة الصامتة:

هنالك عدد من الأساليب المستخدمة في برامج التدريب لعل من أهمها ما يلي:

١ – المناقشة:

تقوم المناقشة في جوهرها على الحوار، ففيها يعتمد المعلم على معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية لجديدة مستخدماً الأسئلة المتنوعةبهدف استثارة حب المعرفة لديهم، وإكسابهم الخبرة في طرق التفكير التي لديهم إلى الكشف عن الحقائق بأنفسهم والوصول إلى المعرفة الصحيحة .وقد سمي هذا الشكل التوليدي للمناقشة بالطريقة السقراطية، وبها يطرح المعلم مشكلة محددة أمام التلاميذ، تشكل محورًا تدور حوله الأسئلة المختلفة، فتوقظ فيهم هذه الأسئلة معلومات سبق لهم أن اكتسبوها، وتثير ملاحظاتهم وخبراتهم الحيوية، فيوازي التلاميذ بين مجموعة الحقائق التي توصلوا إليها، حتى إذا أصبحت معروفة وواضحة لديهم يبدأ هؤلاء في استخراج القوانين والقواعد وتعميم النتائج، وهكذا يكتشفون أوجه الترابط وأسباب العلاقات، ويستنتجون الأجوبة للأسئلة المطروحة بطريقة الاستدلال المنطقي(خاطر وآخرون، ،١٩٨٥، ٣٥)

٢ – الإلقاء:

يعتبر المعلم هو المحور الرئيسي في هذه الطريقة، حيث يقوم الباحث بنقل المعلومات التي قام بإعدادها وترتيبها سلفاً إلى التلاميذ، وهذا الأسلوب مفيد جداً عندما يريد الباحث التمهيد لموضوع ما من خلال بعض المعلومات أو الحقائق التي تساعد في توضيح الموضوع.

٣ – التعزيز:

ترجع الفكرة الرئيسية لمفهوم التعزيز إلى (أدوردلى ثورنديك)) الذي افترض أنه في حالة الارتياح التي تعقب الاستجابة، فإن الرابطة بين المثير والاستجابة تقوى وتزيد من احتمال حدوث هذه الاستجابة في المستقبل حينما يظهر أو يقدم نفس هذا المثير. ويحدث العكس عندما يظهر عدم الارتياح عقب الاستجابة لدى الكائن الحي، حيث تضعف الرابطة بين المثير والاستجابة .وقد قام ((ثورنديك)) بتعديل هذا القانون فيما بعد، حيث تبين له أن العوامل غير المريحة لا تتضمن بالضرورة المعنى العكسي لأثر العوامل المريحة .أما في الدراسات الحديثة فقد استبعد علماء النفس مصطلحات العوامل المريحة والعوامل المضايقة أو غير المريح((بمصطلح التعزيز الذي يعني تلك الحالة التي تزيد من احتمال حدوث الاستجابة التي يتم تقويتها أو تدعيمها أو تعزيزها (الشرقاوي، ١٩٩١،٢٩٧)

٤ – التغذية الراجعة:

ارتبطت البحوث المبكرة حول فرض معرفة النتائج بقانون الأثر عند ثورندايك، فقد توصل ثورندايك بعد إجراءه للعديد من التجارب إلى أن التدريب في حد ذاته لا يحسن الأداء إذا لم يكن مقترناً بقانون الأثر، أي أن التكرار لا يحسن الأداء ما لم يزود المتعلم بالتعزيز والتغذية الراجعة أثناء الممارسة (نشواتي ،١٩٩١،٣٢٤)

فالتعلم يتحسن ويزداد حين يخبر المتعلم بما إذا كانت استجابته صحيحة ولماذا؟ ، وإذا لم تكن صحيحة يخبر باتجاه الخطأ .وتؤدي هذه المعلومات إلى تصحيح المتعلم وتحكمه الذاتي في سلوكه؛ وبالتالي إلى مزيد من التحسن في الأداء كما أن هنالك عددًا من أساليب التدريب النوعية الخاصة بتنمية كل مهارة من مهارات القراءة الصامتة وهي كما يلي:

١ – مهارة تركيز الانتباه :ويتم تنميتها من خلال الأساليب التالية:

-تحديد الكلمة الشاذة :ويتم ذلك من خلال تحديد الكلمة الشاذة من بين مجموعة من الكلمات -تحديد الكلمات التي تنتمي إلى فئة أو صفة ما :ويتم ذلك من خلال تحديد كلمة تنتمي إلى فئة أو صفة معينة، كأن يطلب من المتدرب تحديد حروف الجر، أو أسماء الإشارة أو أسماء النكرة التي وردت في النص

-البحث عن الأرقام أو الحروف :حيث يطلب من المتدرب البحث عن أحرف أو أرقام موجودة في النص ومن ثم وضع خط أسفل الحرف أو الرقم المطلوب، على أن يبدأ بقراءتها من الجهة اليمنى (صادق وأبو حطب، ١٩٨٨، ٣٩٥)

- تعقب الجملة :حيث يقوم المتدرب بالبحث عن الكلمات التي تكون جملة عرضت عليه سلفاً من بين عدة كلمات

٢ – مهارة التعرف على الكلمة :ويتم تنميتها من خلال الأساليب التالية:

-التعرف السريع للكلمة :ويتم ذلك من خلال تحديد الكلمة المتطابقة مع كلمة أخرى من بين عدد من الكلمات المشابهة لها في الشكل.

-إكمال الجملة الناقصة :ويتم ذلك من خلال اختيار الكلمة المناسبة لإكمال جملة ناقصة من بين عدد من الكلمات، على أن يتم ذلك بأقصى سرعة ممكنة مع عدم التوقف أو العودة لقراءة السطر من أوله

٣ – مهارة زيادة المدى القرائي للعين :ويتم تنميتها من خلال الأساليب التالية:

-بطاقة مدى الرؤية :وفي هذه الطريقة يقوم المتدرب بالقراءة باستعمال بطاقة يطلق عليها بطاقة مدى الرؤية، وهي عبارة عن بطاقة من الورق المقوى يوجدفيها فتحة بأبعاد معينة، حيث يقوم المتدرب بسحب البطاقة من أعلى إلى أسفل، وعندما تظهر الكلمة أو العبارة من خلال الفتحة يقوم المتدرب بقراءتها في نظرة واحدة .

-اختيار الإجابة الصحيحة :ويتم ذلك من خلال اختيار الإجابة الصحيحة، وهي عبارة عن كلمة يختارها من بين مجموعة من الكلمات، على أن يتم ذلك بأقصى سرعة ممكنة وفي نظرة واحدة (لطفي، ١٩٥٧،٨٥)

٤ – تنظيم حركات العين :ويتم تنميتها من خلال الأساليب الاتية:

طريقة الحرف- (Z) : ويتم من خلالها تدريب التلميذ على تقليل وقفات العين أثناء القراءة، وعلى الانتقال الصحيح من سطر إلى أخر والتخلص من مشكلة النكوص القرائي طريقة الكرت :وهي طريقة في القراءة السريعة تعتمد على أساس إزالة بوصة (٣ × ٥)التراجعات أثناء القراءة، من خلال استخدام كرت بأبعاد معينة حيث يقوم القارئ بوضع الكرت في أعلى الصفحة وأثناء قراءته يقوم بتحريك الكرت تدريجياً إلى أسفل الصفحة لكي يحجب ما سبق له؛ قراءته (ددلي ١٩٩٣، ٦٤).

٥ – فهم الفكرة الرئيسية :ويتم تنميتها من خلال الأساليب التالية:

-وصف الشخصية :حيث يكلف المتدرب بقراءة قصة ما، ثم يطلب منه اختيار الكلمة الصحيحة من بين عدة كلمات والتي تصف الشخصية الرئيسة التي تدور حولها أحداث القصة .

-كتابة ملخص :يكلف المتدرب بقراءة موضوع معين ثم يطلب منه عمل ملخص لهذا الموضوع (عصر، ١٩٩٢، ١٨٨)

-الأسئلة الموجهة :حيث يتم تدريب التلاميذ في هذه الطريقة على طرح الأسئلة التي تساعدهم في التوصل إلى الفكرة الرئيسية للموضوع، ومن تم اختيار العنوان المناسب الذي يعبر عنها

٦ - مهارة فهم الأفكار التفصيلية :ويتم تنمية هذه المهارة من خلال الأساليب التالية:

-تنظيم الفقرة :حيث يتم تكليف المتدربين بتنظيم فقرة عن موضوع ما بناءً على معلومات وتفاصيل تعطى لهم).

-التصنيف والتبويب :ويتم ذلك من خلال عرض عنوان لموضوع ما على المتدربين، ثم يكلف المتدربين بعمل قائمة حول أهم الحقائق والأفكار التفصيلية المتعلقةبهذا الموضوع والتي يتم التوصل إليها عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة المحددة

-تحديد الجمل وترتيبها :ويتم ذلك من خلال عرض موضوع ما على لمتدربين مع تزويدهم بقائمة تضم مجموعة من الجمل، وعلى المتدربين تحديد الجمل التي تنتمي لهذا الموضوع واستبعاد الجمل التي لا تنتمي إليه، ومن ثم ترتيب الجمل التي تنتمي للموضوع حسب تسلسلها المنطقي في الموضوع (عصر، ١٩٩٢، ١٩٠)

المصادر

أولا : المصادر العربية

1- ابراهيم، عبدالعليم(١٩٩٤): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية،(ط ١٥ القاهرة: دار المعارف

٢- أبو العزايم ، اسماعيل (١٩٨٣) : القراءة الصامتة السريعة ، القاهرة : عالم الكتب .

٣- أحمد، عبدالله أحمد ومحمد، فهيم مصطفى (١٩٩٤): الطفل و مشكلات القراءة (ط ٣)، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

٤- أحمد، عبدالله عبدالنبي أبو النجا(١٩٩١): برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

5. احمد سيد ابراهيم ،(1989) الاخطاء الاملائية الشائعة لدى طلاب اللغة العربية على دراسات تربوية ، القاهرة .

٦- بوند ، جاي و تنكر ، مايلز و واسون ، باربارا (١٩٨٤) : الضعف في القراءة تشخيصه و علاجه ، ترجمة محمد منير مرسي و اسماعيل أبو العزايم ، القاهرة : عالم الكتب .

٧- تميم،يسرى حسين(١٩٨٨):قياس المهارات الأساسية للقراءة الصامتة لدى الطلبة في نهاية المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة دمشق.

8- جراي، وليم(١٩٨١): تعليم القراءة والكتابة،ترجمة محمود رشدي خاطر وكافية رمضان وحسن شحاته، القاهرة: دار المعرفة.

9 - خاطر، محمود رشدي والحمادي، يوسف وعبدالموجود، محمد عزت، وطعيمة، رشدي أحمد وشحاته، حسن سيد(١٩٨٩): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (ط ٤)، القاهرة: دار المعرفة.

١٠ - الرقيعي ، مسعود غيث (١٩٧٧): اختبار القراءة الصامتة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١١ - الرمضاني، سيف بن محمد(١٩٩٥): الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة مسندم: أنواعها، وأسبابها، ومقترحات علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

١٢ - رشوان،أحمد محمد علي(١٩٨٣):بعض مهارات القراءة الصامتة التي يجب أن يتقنها طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اسيوط.

13- سمك، محمد صالح(١٩٧٩): فن التدريس للتربية اللغوية، القاهرة: مكتبة الانجلوالمصرية.

14 - السيد، فؤاد البهي(١٩٧٤):الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة،(ط ٣)، القاهرة: دار الفكر العربي.

15 - السيد، محمود أحمد (١٩٨٨): تعليم اللغة بين الواقع والطموح، (ط ١ دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

16 - شحاته،حسن(١٩٩٢): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

17 . شحاتة ،حسن ، (1993) اساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية .

18 - الشرقاوي، أنور محمد (١٩٩١): التعلم نظريات وتطبيقات، (ط ٤ القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

19 – صادق، آمال و أبو حطب، فؤاد (١٩٨٨): علم النفس التربوي، (ط ٤ القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

20 – عبدالرحمن، حسين راضي و مصطفى، زايد خالد(١٩٨٩): طرق تعليم الأطفال .

21 – عبدالله ، سامي محمود (١٩٧٥): بعض العيوب الشائعة في القراءة الصامتة بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

22 – عبده، عبدالهادي وعثمان، فاروق(١٩٩٥): سيكولوجية القراءة،القاهرة: دار المعارف.

23 – عصر، حسني عبدالهادي(١٩٩٢): القراءة طبيعتها – مناشط تعليمها – وتنمية مهاراتها،الاسكندرية:المكتب العربي الحديث.

24 – العمارنة، عماد فاروق(١٩٩٨):أثر برنامج مقترح لتنمية مهارة السرعة في القراءة الصامتة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة اليرموك.

25 – فايد، عبدالحميد(١٩٧٥): رائد التربية العامة وأصول التدريس، (ط ٣)، دار الكتاب اللبناني.

26. فهيم ، (1995) القراءة ومهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية ،كلية الاميرة ، عمان .

27 – قورة ، حسين سليمان (١٩٨١) : دراسات تحليلية و مواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية و الدين الإسلامي (ط ١) ، القاهرة : دار المعارف .

28 – كمال،جوزال عبدالرحيم(١٩٩٧): الاستعداد للقراءة وعلاقته بالتدعيم الأسري والمشاركة الوالدية وأفكار وإدراك طفل الروضة للقراءة، دراسات نفسية، رابطة

29 – لطفي، محمد قدري (١٩٥٧): التأخر في القراءة تشخيصه وعلاجه في المدرسة الابتدائية ، القاهرة :مكتبة مصر .

30 – مجاور، محمد صلاح الدين والشيخ، يوسف و عبدالحميد، جابر(١٩٦٦) سيكولوجية القراءة، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

31 – محمد، عبدالغني ابراهيم (١٩٩٤) : سرعة القراءة ، التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية و الثقافة و العلوم ، العدد الثامن بعد المائة ، السنة الثالثة و العشرون

32 – مدكور، علي أحمد (١٩٩١): تدريس فنون اللغة العربية، الرياض: دار الشواف للنشر و التوزيع .

33 – مرسي، محمد منير(١٩٨٨): القراءة: مفهومها، مهاراتها، بحوثها، واختباراتها، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر .

34 – مرسي، محمد منير (١٩٦١): قياس المهارات الأساسية للقراءة الصامتة في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

35 – المطاوعة، فاطمة عبدالرحمن(١٩٩٠): تنمية بعض مهارات الفهم في القراءة الصامتة عند تلميذات الصف الثاني الإعدادي بدولة قطر، واتجاها ن نحوها باستخدام أسلوب التعليم الفردي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

36 – الملا، بدرية سعيد(١٩٨٧): التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه،الطبعة الأولى، الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

37 – نشواتي، عبدالهادي (١٩٩١): علم النفس التربوي، (ط ٥)، عمان: دار الفرقان.

38. يونس، فتحي علي والناقة،محمود كامل ومدكور،علي أحمد(١٩٨١): أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية،القاهرة:دار الثقافة للطباعة والنشر.

ثانيا: المراجع الاجنبية

39 - Carrillo, L. W. (1976): Teaching Reading,New York: Martin,s Press, Inc.

40 - Harris,A. J & Sipay, E .R (1980): How To Increase Reading Ability,)thed),New york: Longman Inc.

41 - Hester B. K. (1986): Teaching Every Child to Read, New York: Harper and Row.